الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٥٢ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 7, 2022 | No. 3852 | 17th year

٦ هزاع لـ«الوطن»: تسويق الحمضيات سيبدأ في ١٥ الشهر الجاري

٧ تخصيص مواقع لإقامة محطات شمسية بـ«الشيخ نجار»

٩ ٢٣٥٠ مقعداً في مفاضلة التعليم المفتوح بدمشق والتقدم إليها خلال ١٠ أيام

١٠ تأخير بتوزيع مازوت التدفئة في تجمعات النازحين بريف دمشق

أ. د. بثينة شعبان

العرب والعالم

عقدت القمة العربية في الجزائر الشقيقة في الأول من تشرين الثاني، ولهذا التاريخ ذكرى مجيدة بانتصار شعب الجزائر الأبي وثورته التحررية في الأول من تشرين الثاني على الاحتلال الفرنسي الوحشي الذي جثم على صدر الجزائريين بجرائمه الشنيعة مئة وثلاثين عاماً، وليستمد المشككون بأهمية المقاومة العربية من أجل التحرير من هذه الذكرى أملاً متجدداً ويقيناً بأن حق العرب لا يموت في أرضهم وحريتهم واستقلالهم متى كانوا متحدين ضد العدو الغربي الغاشم الطامع بالأرض والثروات، وتاريخ أمتنا طوال الألف عام الماضية يوضح أن هناك دائماً من يسعى فعلاً وقولاً لاستعادة هذه الحقوق. وعلّ كلمات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ووزير خارجية الجزائر رمطان العمامرة كانتا الأكثر تعبيراً عن أفكار وطموحات يشاطرهما إياها الملايين من العرب المؤمنين بالعروبة ومستقبلها من اقتراح توحيد الصف ونقل القضية الفلسطينية باسم العرب جميعاً إلى أروقة الأمم المتحدة للمطالبة جدياً بعضوية دولة فلسطين حتى وإن كانت فرص النجاح قليلة، إلى المطالبة بخلق تكتل اقتصادي عربي وتأمين الاكتفاء الغذائي الذاتي للعرب وتحقيق لمّ الشمل من أجل السعي لمعالجة ملفات يتم ترحيلها منذ ٧٧ عاماً، وهو عمر الجامعة العربية، من قبل الأنظمة التابعة للغرب الاستعماري.

ولكنّ قراءة «إعلان الجزائر» والمنبثق عن القمة العربية يمكن أن يكون قد أعلن في أي تاريخ من القمم السابقة لولا مؤشرات بسيطة عن دعم لحدث لا علاقة له بقوة العرب ومستقبلهم. أي يمكن لهذا الإعلان أن يكون قد صدر منذ عشرات السنين لأنه يتضمن النهج ذاته واللغة ذاتها من «استذكار» و«تأكيد» و«إشادة» و«تجديد» و«تثمين» و«التزام» لغوي فقط طبعاً، و«ترحيب» من الدول الغربية المتصهينة عبر الأنظمة العربية التابعة لها على ألا تتم ترجمتها إلى برنامج عمل في أي من المواضيع التي تمّ تثمينها أو دعمها أو الإشادة بها، بل يأخذ هذا الإعلان كما الإعلانات السابقة له رقماً في سلسلة إعلانات الجامعة العربية ويأخذ مكانه في الأرشيف من دون أن يتمّ التعويل عليه من الشعب العربي في أي من بلدانه.

وهنا يجب التمييز بين الإرادة الجزائرية الساعية فعلاً إلى إحداث فرق في العمل العربي المشترك والتي اتخذت عنواناً للقمة «لمّ الشمل» توطئة لعمل عربي حقيقي يواجه المشكلات المستعصية لهذه الأمة ويعمل على تقديم الحلول والرؤى لها وبين من هو مصمم على استمرار تفكيك الشمل العربي كما يريد الغرب المعادي، وظهر ذلك من تغيب عدد من الحكام العرب عن القمة واكتفاء الباقين بدرء نشوب الخلافات بينهم، كما يظهر الإعلان، وعدم الارتقاء إلى حجم التحديات التي يفرضها الوضع الدولي الراهن على العرب ككتلة وازنة في الإقليم وكحجم اقتصادي وحقيقة تاريخية وحضارية يحسب كل عاقل لها ألف حساب.

من هنا نرى أن رسالتي الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين للقمة والرئيس شي جين بينغ إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تشيران إلى أهمية ما يقرب من نصف مليار عربي في إرساء نظام عالمي متعدد الأقطاب وإلى أهمية الدور المتزايد لهذه الكتلة في هذه العملية، وأكد الرئيس الصيني «أن الصين مستعدة للعمل مع الدول العربية وتقديم مساهمات للسلام والتنمية العالميين». هذه دعوة لا يستهان بها من قوة دولية تتسلم بكفاءتها ورؤاها وعملها مفاتيح تشكيل العالم الجديد على أسس الجهود المشتركة والاحترام المتبادل والمنفعة للجميع. إذا كان المستشار الألماني شولتز قد تجاهل انتقادات كل زملائه الأوروبيين وذهب إلى الصين باحثاً عن عقد شراكة مع الذين يسيّرون دفة المستقبل الاقتصادي للعالم فكيف يجب أن تكون ردة فعل حكام الدول العربية على مثل هذه الدعوة الصينية المهمة جداً.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد عقدت القمة العربية، مصادفة، بالتزامن مع انتخابات كيان الاحتلال الصهيوني والتي أسفرت عن انتخاب المستوطنين «للصهيونية الدينية» العنصرية الاستيطانية التي تمارس أبشع أنواع الكراهية للعرب جميعاً والتي تغتصب عنوة الأرض من أصحابها والتي تسعى بالقوة النووية الغاشمة وبتطويع الحكام العرب وبالإرهاب، للسير إلى أن تسيطر على المنطقة العربية برمتها وتزيل من يدعي ملكيتها تماماً، كما فعل المستوطنون قبل قرون في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. وللمرة الأولى في تاريخ هذا الكيان لم يكن الملف الفلسطيني مثار جدل أبداً بين الأحزاب المتنافسة بل اعتبر الجميع أن الملف الفلسطيني هو مجرد ملف أمني وأن الحزب الذي يقوده إيتامار بن غفير والذي يسير على خطا الحاخام الدموي الإرهابي مائير كهانا قد أصبح الآن ثالث أكبر قوة سياسية في إسرائيل.

ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أن تطبيع بعض الحكام مع كيان الاستيطان الصهيوني للأرض العربية ومحاولة استرضائه أملاً، كما يعبّر البعض، في تحقيق شروط أفضل للفلسطينيين، قد زاد من عنصرية هذا الكيان وتعنّته وأن أمل المستوطنين والصهاينة اليوم معقود ليس على مصادرة الأرض العربية في فلسطين فقط وإنما على وضع يدهم على المنطقة العربية برمتها في المئة عام القادمة، وهذا يعني أن التهديد الوجودي يحيط بالعرب جميعاً من المحيط إلى الخليج وأن الأمل الوحيد لهم معقود على استدراكهم حجم هذا الخطر وتدارك خطورة هذا التهديد الوجودي بوضع الرؤى ومخططات العمل التي تستنبط عوامل قوتهم وترفع من قدراتهم إلى مستوى مواجهة هذا التهديد الخطير.

لقد أثبتت تجربة المقاومة في لبنان وغزة وفلسطين مع هذا الكيان الغاشم أن الطريقة الوحيدة لدرء خطره هي في تأسيس معادلة توازن الرعب، وأن كل اتفاقات ما سموه سلاماً، لم تعد على عاقديها بالأمن أو العيش بسلام أو الازدهار، كما كانوا يدعون، بل حولتهم إلى أتباع ينفذون الأطماع الصهيونية بالأرض والثروات والوجود العربي كله.

أي، من ناحية، هناك فسحة دولية في عالم على عتبة تغيير جوهري في نظامه الموروث منذ القرن الماضي وانتقال المركز من الغرب الاستعماري المتوحش إلى الشرق الساعي للحرية والتنمية والعيش المشترك ولذلك وجهت الصين وروسيا دعوات للعرب ليشكلوا كتلة وازنة في هذا العالم الجديد إذا ما اتحدوا على كلمة سواء بينهم، ومن ناحية أخرى، فإن خطر الصهيونية العنصرية الإرهابية المتطرفة يهددهم جميعاً ويهدد وجودهم الحيوي في منطقتهم التاريخية، وما كل أعمال الصهيونية من مسار أبراهام إلى خلق الفتن الطائفية وتدمير الآثار وتزوير التاريخ وتنظيم وتمويل وتسليح جماعات القتل والاغتيال والإرهاب، إلا براهين واضحة للعيان عن حجم المخططات وشمولها لآليات متنوعة ومختلفة وعلى صعد متعددة لتحقيق هدف واحد وهو السيطرة على الفضاء العربي الإقليمي. ولمن يرى تضخيماً في هذه القراءة أذكّره أن مؤتمر بازل الصهيوني الذي عقد في عام ١٨٩٣ قد وضع «السيطرة على الإعلام في العالم» هدفاً أساسياً له، وها نحن اليوم والصين وروسيا وأميركا اللاتينية وكل العالم يواجه إعلاماً متصهيناً ممولاً وممنهجاً وأخطبوطياً يلعب دوراً أساسياً في الحروب الغربية المتواصلة على شعوب العالم وفي استمرار الهيمنة الغربية والصهيونية على إرادة العديد من الحكومات وعبرهم على دول وشعوب العالم.

لن نكون هنا لنحكم على نتائج استقرائنا هذا لما سيحدث في العالم من تغيير، ولكن قراءة الماضي وترجمة الواقع بدقة، توصل بالتأكيد إلى الاستنتاج الأسلم. إن ما يشكل ضرورة للعرب جميعاً اليوم ليس الإشادة والاستذكار والتأكيد، وإنما استحضار النخب السياسية الحقيقية المفكرة والحريصة فعلاً على مستقبل الأمة وعلى العرب والعروبة لوضع الرؤى والخطط الفكرية والعملية والتنفيذية لإحداث تغيير جذري في هذا الواقع العربي الذي أهدر قوته انصياع الحكام العرب لوعود أعدائهم الكاذبة بينما المطلوب هو تأسيس تكتلات عربية اقتصادية وتقنية حقيقية يحسب لها حساب على المستوى العالمي بدلاً من الانشغال باسترضاءات للأعداء وتفاصيل لا تقدم ولا تؤخر ولا تضيف للوزن العربي شيئاً لا حاضراً ولا مستقبلاً، بل تهدر الوقت وتضيع الفرص الثمينة.

الدفاع الروسية حذّرت من مخطط لتنفيذ استفزاز في مخيمات اللاجئين في كفر دريان وكفرجالس

الجيش يستهدف عشرات الإرهابيين في معسكر لهم بإدلب

حلب- خالد زنكلو
دمشق– الوطن- وكالات

وجّه الجيش العربي السوري ضربات صاروخية مركزة استهدفت معسكر تدريب لتنظيم «جبهة النصرة» المدرج على قائمة الإرهاب الدولية، والذي يتخذ مما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهة له، وذلك في ريف إدلب الشمالي الغربي بمنطقة «خفض التصعيد»، ما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٤٠ إرهابياً.

وأكدت مصادر محلية داخل مخيمات النازحين الواقعة في ريف إدلب الغربي لـ«الوطن» سقوط صواريخ الجيش العربي السوري أمس داخل معسكر «النصرة» القريب من مخيم «مرام» بالقرب من بلدة كفر جالس، الأمر الذي تسبب بدمار المعسكر بمن فيه.

وكشفت المصادر، أن طائرات مسيرة تابعة للجيش كانت تحوم فوق منطقة الاستهداف، ورصدت نقل شحنة من الأسلحة والذخيرة من الحدود التركية إلى داخل معسكر الإرهابيين قبل توجيه رشقة الصواريخ من نقاطه بريف إدلب الشرقي.

وأوضحت، أن المعسكر بكامله جرى تدميره، وشوهدت ألسنة اللهب من مخيمات موربن وكفر روحين وبعيبعة بريف المحافظة الغربي، كما توجهت سيارات الإسعاف والإطفاء إلى مكان الاستهداف بعد فرض طوق عسكري حوله لنقل المصابين وجثث القتلى من مسلحي «النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، والذي تلقى أكثر من ضربة موجعة في عمق محافظة إدلب وبالقرب من الحدود التركية شمالاً في الآونة الأخيرة.

المصادر توقعت وقوع أكثر من ٤٠ إرهابياً بين قتيل وجريح، بدليل عدد سيارات الإسعاف التي توجهت إلى المشافي الميدانية في المنطقة، وبعضها إلى داخل الأراضي التركية لعلاج المصابين في المستشفيات القريبة من الحدود.

في السياق ذاته وبالتوازي، شنت الطائرات الحربية الروسية أمس ٤ غارات طالت صواريخها الفراغية أحد الأحراش الواقعة إلى الغرب من مدينة إدلب.

ورجحت مصادر أهلية قريبة من الأحراش لـ«الوطن»، أن المقاتلات الروسية ضربت أحد مستودعات الذخيرة التابعة للتنظيم الإرهابي داخل الحرش، بدليل سماع دوي الانفجارات المتتالية من مكان بعيد، ولاسيما داخل مدينة إدلب.

وكان المركز الروسي للمصالحة في سورية حذر في وقت سابق من قيام «جبهة النصرة» الإرهابية بالتخطيط لتنفيذ استفزاز في مخيمات النازحين بمحافظة إدلب.

وقال نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة اللواء أوليغ إيغوروف: «حسب المعلومات التي تلقاها المركز الروسي للمصالحة، فإن مقاتلي جبهة النصرة جنباً إلى جنب مع منظمة «الخوذ البيضاء» التي تعمل بشكل مزيف بغطاء إنساني، يخططون للقيام باستفزازات في محافظة إدلب».

وتابع إيغوروف: «ينوي المسلحون إجراء تصوير مرحلي لعواقب الضربات المنظمة في مناطق مخيمات اللاجئين في قريتي كفر دريان وكفرجالس في محافظة إدلب».

وأوضح أن الهدف من الاستفزازات المخطط له هو اتهام قوات الحكومة السورية والقوات الروسية بمهاجمة المدنيين والمنشآت الإنسانية.

الجيش السوري يستهدف معسكر تدريب لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف إدلب (أ ف ب)

اللقاءات ستبحث التعاون المشترك والتوقيع على اتفاقيات مهمة

المقداد يزور الهند قريباً تلبية لدعوة نظيره الهندي

سيلفا رزوق

رجّح القائم بأعمال السفارة الهندية في سورية ساتيندر كومار ياداف، قيام وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد بزيارة رسمية إلى الهند قريباً تلبية لدعوة نظيره الهندي سوبرامانيام جيشانكار.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش حفل اختتام المعسكر الثاني لتركيب الأطراف الاصطناعية لجرحى الجيش العربي السوري والأشخاص ذوي الإعاقة، توقع القائم بأعمال السفارة الهندية حصول هذه الزيارة في وقت قريب وعاجل، كاشفاً بأن الجانبين السوري والهندي يعملان حالياً على التحضير لهذه الزيارة.

ولفت ياداف إلى أنه سيتم خلال الزيارة بحث ومناقشة أوجه التعاون المشترك والتوقيع على عدد من الاتفاقيات المهمة بين الجانبين.

وخلال لقائهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ ٧٧ في أيلول الفائت، أكد المقداد ونظيره الهندي على أهمية تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين.

وعبر المقداد عن تقدير سورية لمواقف الهند الداعمة والمساعدات التي تقدمها لها فيما أكد الوزير الهندي استمرار بلاده بدعم سورية والوقوف إلى جانبها.

واتفق الوزيران على استمرار اللقاءات والتنسيق بين الجانبين.

القائم بأعمال السفارة الهندية في سورية، وفي تصريحاته لـ«الوطن» أمس أشار إلى أنه وخلال العامين الماضيين قدمت الهند ٢٠٠٠ طن من الأرز لسورية، كما قدمت ١٠ أطنان من الأدوية لمكافحة جائحة كوفيد ١٩، بالإضافة إلى تزويد سورية باللقاح ضد كوفيد ١٩ وجرى افتتاح مركز لتقانة المعلومات في دمشق، وقال: «نحن كعادتنا مستمرون بتقديم المنح الدراسية للطلاب السوريين ويسعدنا أن نعلن عن مئتي منحة دراسية جديدة، وندعو طلابنا السوريين للقدوم إلى جامعاتنا والاستفادة من المنح الدراسية المقدمة من بلادنا الهند».

وأضاف: «سنرى ما هي احتياجات الجانب السوري وسنكون سعداء ولنا الشرف لتقديم كل ما يمكن تقديمه من دعم أو أي أمر آخر».

المنسقون الوطنيون لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة يجتمعون في طهران

سورية: السياسات العدائية لأميركا وحلفائها تدفع للعمل المشترك لبناء عالم متعدد الأقطاب

الوطن- وكالات

أكدت سورية خلال مشاركتها في الاجتماع الأول للمنسقين الوطنيين لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة الذي عقد في طهران، أن التحديات الماثلة والناجمة عن السياسات العدائية للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها تمثل إرهاباً اقتصادياً يلقي بآثاره الكارثية على حياة شعوب عدد من دول هذه المجموعة.

وذكرت وكالة «سانا» أن اجتماع مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة ركز على تنسيق وتعزيز العمل المشترك لإعلاء مبادئ ومقاصد ميثاق المنظمة الأممية والتصدي لسياسات الهيمنة والأحادية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الغربيون، وما يرتبط بها من ممارسات وانتهاكات كأعمال العدوان والاحتلال ونهب ثروات الشعوب وفرض التدابير القسرية الأحادية.

وأشار ممثل سورية في الاجتماع الوزير المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين قصي الضحاك في بيان إلى أن التحديات الماثلة والناجمة عن السياسات العدائية للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها تمثل إرهاباً اقتصادياً يلقي بآثاره الكارثية على حياة شعوب عدد من دول هذه المجموعة، وشدد على أن هذه الانتهاكات الجسيمة تدفع للمطالبة والعمل المشترك لبناء عالم متعدد الأقطاب.

ودعا الضحاك المنسقين الوطنيين لتبادل الأفكار ووضع المقترحات وتحديد مجالات العمل، بما يدعم جهود المجموعة الرامية للتصدي لانتهاكات الميثاق.

وأكد دعم سورية الكامل لإيران في وجه السياسات الغربية العدوانية ومحاولاتها زعزعة أمن إيران واستقرارها.

وعقد الاجتماع الأول للمنسقين الوطنيين لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، تنفيذاً لمقررات الاجتماع الوزاري للمجموعة الذي انعقد في نيويورك في أيلول الماضي على هامش أعمال الدورة الـ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتضم المجموعة ١٩ دولة: سورية وروسيا والجزائر وأنغولا وبيلاروس وبوليفيا وكمبوديا والصين وكوبا وكوريا الديمقراطية وغينيا الاستوائية وأريتريا وإيران ولاوس ونيكاراغوا وفلسطين وسانت فنسنت غرينادين وفنزويلا وزيمبابوي.

من جهة ثانية، التقى المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى وكالات الأمم المتحدة في روما أيمن رعد مع رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد IFAD» الفارو لاريو، ونقل له تهنئة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير الزراعة والإصلاح الزراعي حسان قطنا بمناسبة توليه مهامه رئيساً للصندوق. وذكرت الوزارة في صفحتها على موقع الـ«فيسبوك»، أن رعد شدد على أهمية التنسيق مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومتابعة العمل على المشاريع في المرحلة القادمة والمساهمة في دعم صمود المواطنين في أراضيهم، والعمل على إيجاد الحلول الممكنة لتأمين هذا الدعم.

التيار الكهربائي يعود لمحطة زابوروجيه النووية ودول أوروبية تتجه لاستخدام احتياطياتها من الغاز

شركات النفط الأميركية تكسب ٢٠٠ مليار دولار منذ بداية الأزمة الأوكرانية!

الوطن- وكالات

تزامناً مع إعلان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أمس عن عودة التيار الكهربائي إلى محطة زابوروجيه النووية، بعد انقطاع استمر بضعة أيام، كشف مشغل الغاز في الاتحاد الأوروبي، أن ٥ دول بدأت استخدام احتياطياتها من خزانات الغاز تحت الأرضية، بعد أن كرّسته لتغطية العجز في الشتاء إثر العقوبات على روسيا.

وكالة «نوفوستي» الروسية نقلت أمس عن مدير الوكالة الذرية قوله: إنه «تمت استعادة الطاقة الكهربائية بعد يومين من انقطاعها، ما يسلط الضوء على وضع الأمن النووي المحفوف بالمخاطر في أكبر موقع ذري في أوروبا».

ووفقاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية لحقت أضرار بخطوط الكهرباء على بعد ٥٠ إلى ٦٠ كيلومتراً من المحطة في الأراضي التي لا تزال تسيطر عليها قوات نظام كييف.

وانقطع التيار الكهربائي عن المحطة يوم الجمعة الفائت وكانت تعمل خلال هذه الفترة بمولدات الديزل.

بالتوازي أعلن مشغل الغاز في الاتحاد الأوروبي أن ٥ دول بدأت استخدام احتياطياتها من خزانات الغاز تحت الأرضية، ووفقاً لوكالة «إنترفاكس» الروسية فإن الدول المشار إليها هي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وبولندا، لافتةً إلى أن هذا يحدث على خلفية انخفاض درجات الحرارة وبداية فصل الشتاء.

وحسب مشغل الغاز الأوروبي، يبلغ مستوى احتياطيات الغاز الحالية في الخزانات ٩٥ بالمئة بواقع نحو ١٠٢ مليار متر مكعب.

عودة التيار الكهربائي لمحطة زابوروجيه النووية (عن الانترنت)

على الضفة المقابلة جنى منتجو النفط الأميركيون أكثر من ٢٠٠ مليار دولار من الأرباح منذ بداية الأزمة الأوكرانية، حيث استفادوا من الاضطرابات الجيوسياسية التي زعزعت سوق الطاقة العالمي، وأدّت إلى ارتفاع الأسعار.

ووفقاً لتحليل أجرته «إس آند بي غلوبال كومودیتي» لصحيفة «فايننشال تايمز»، وصل صافي الدخل الإجمالي لشركات النفط والغاز المدرجة في البورصة في الولايات المتحدة إلى ٢٠٠,٢٤ مليار دولار للربعين الثاني والثالث من العام.

ويمثل المبلغ، الذي يشمل الشركات العملاقة والمجموعات متوسطة الحجم ومشغلي النفط الصخري، أكثر من ستة أشهر من حيث الأرباح المسجلة في القطاع ويضعها في مسار لعام غير مسبوق من المكاسب.

وأثارت هذه المكاسب الضخمة النقدية غضب البيت الأبيض، حيث أثر ارتفاع أسعار البنزين على شعبية الديمقراطيين في استطلاعات الرأي، قبل انتخابات التجديد النصفي الحاسمة المقرر انطلاقها يوم الثلاثاء المقبل.

الرئيس الأميركي جو بايدن كان وصف هذه الأرباح بأنها «مفاجأة» متهماً الشركات بالتربح من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

كما هدّد بأنه ما لم تستثمر الشركات الأموال في ضخ المزيد من النفط لخفض أسعار الوقود على المستهلكين، فإنه سيطلب من الكونغرس فرض ضرائب أعلى على المنتجين.

مطالبات بفتح أبواب الاستيراد!

بيانات رسمية: انخفاض المستوردات من ١٧ مليار يورو إلى ٤ مليارات يورو العام الماضي

عبد الهادي شباط

كشفت بيانات اطلعت عليها «الوطن»، لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن قيمة المستوردات السورية انخفضت من ١٧ مليار يورو في عام ٢٠١٠ إلى ٦,٣ مليارات يورو في عام ٢٠١٨، وإلى ٥,٢ مليارات يورو في عام ٢٠١٩، وصولاً إلى ٤,١ مليارات يورو في العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

وبذلك تكون المستوردات السورية انخفضت من عام ٢٠١٠ إلى العام الماضي بمعدل ٧٥,٩ بالمئة وهو ما أثار وجهتي نظر حول الموضوع، حيث ترى وزارة الاقتصاد أن هذه السياسة هي الأفضل حالياً، وتحقق عدداً من الغايات وتسهم في الحفاظ على الصناعة المحلية وتؤمن فرص عمل للمواطنين وتخفف الطلب على القطع الأجنبي اللازم لاستيراد السلع الأكثر ضرورة وغير القادرين على إنتاجها مثل النفط والقمح وسلع أخرى عديدة، أي العمل على توجيه القطع المتحصل وذلك كما صرح به مؤخراً معاون وزير الاقتصاد بسام حيدر.

بينما هناك وجهة نظر مختلفة عن ذلك للكثير من التجار تعتقد بأن ترشيد المستوردات عطّل الكثير من الأنشطة الاقتصادية وأسهم في خلق مساحة أوسع للمهربات.

ورأى الأستاذ في كلية الاقتصاد علي كنعان أن إجراءات منع الاستيراد غير مجدية لأن السلع ستتدفق عبر التهريب وتضيع على الدولة الرسوم الجمركية وتتعطل حركة النشاط الاقتصادي، معتبراً أن الأصح فتح الاستيراد وتمويله عبر التسهيلات الائتمانية من حسابات خارج البلد.

رئيس هيئة الشارقة للكتاب لـ«الوطن»: سورية غالية علينا ويعنينا أن تكون حاضرة معنا

الشارقة- إسماعيل مروة

أعلن رئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد ركاض العامري أن سورية غالية علينا، مضيفاً: نتمنى وجودها الثقافي الفاعل بيننا، فتاريخها الثقافي تحتاجه الثقافة العربية ووجودكم ودعوة «الوطن» يأتي من حرصنا على الحضور الثقافي السوري في هذا المعرض الذي يعد أكبر معرض ثقافي في العالم.

وفي حوار خص به «الوطن» عن معرض الشارقة للكتاب وفعالياته في دورته الـ٤١ أكد العامري أن في هذه الدورة تشارك ٢٢١٣ دار نشر من مختلف دول العالم، وبمختلف اللغات، من ٩٥ دولة بينها كوبا والمكسيك وكوستاريكا، وبعضها دول نتعرف إلى ثقافتها في المعرض، ولا يمكن للإنسان أن يصلها.

وبين العامري أن هناك ١٥٠٠ فعالية ثقافية أثناء المعرض، تتناول كل جوانب الحياة: العلوم، المجتمع، الفن، الأدب، المسرح، الموسيقا، الفولكلور.. مشيراً إلى أن هذا المعرض ليس منصات لبيع الكتب، مع أهمية ذلك، بل هو وسيلة رافعة للثقافة وللحوار الثقافي ومخاطبة الآخر ونقل ثقافتنا العربية للعالم الآخر، وأهم ما نعمل عليه هو تعزيز دور الثقافة.

التفاصيل الكاملة (ص ١٦)